أعلنت حركة طالبان الأفغانية، اليوم الخميس، أنها علقت مفاوضات السلام مع الولايات المتحدة ووصفت موقف واشنطن بأنه "العقبة" الرئيسة أمام المحادثات فى أفغانستان.

وقالت الحركة فى بيان أصدرته: "قررت الإمارة الإسلامية تعليق كافة المحادثات مع الأمريكيين التى تجرى فى قطر، اعتبارا من الخميس فصاعدًا إلى أن يوضح الأمريكيون موقفهم من القضايا المعنية وإلى أن يظهروا إرادة لتنفيذ وعودهم بدلا من إهدار الوقت".

وكانت وزارة الحرب الأمريكية البنتاجون اللثام عن نقل الجندي الأمريكي منفذ مجزرة قندهار -التي راح ضحيتها 16 مدنيًا أفغانيًا- إلى خارج أفغانستان.

تزامن ذلك مع وصول وزير الحرب الأمريكي ليون بانيتا إلى كابول حيث قام بالتأكيد على استمرار الحرب على تنظيم القاعدة وحركة طالبان.

وأعلن متحدث باسم البنتاجون نقل الجندي إلى مركز احتجاز آخر خارج البلاد, لم يكشف عنه, مشيرًا إلي أن الجيش الأمريكي أو التحالف الدولي لا يملك في أفغانستان سجونًا على استعداد لاستقبال منفذ مثل هذه الأعمال.

وقال المتحدث العسكري الأمريكي جورج ليتل: "اتفاق بين الحكومتين الأمريكية والأفغانية ينص على أن الأعمال الإجرامية أو الجنح التي يرتكبها جنود أميركيون هي من اختصاص القضاء العسكري الأمريكي وليس الأفغاني".

وجاء ترحيل الجندي رغم مطالبات البرلمان الأفغاني بمحاكمته علنًا أمام الشعب الأفغاني، فيما لم توجه له التهمة حيث قد يواجه عقوبة الإعدام في حالة إدانته رسميا, بحسب وزير الدفاع الأميركي.

وكان الجندي، الذي يبلغ من العمر 38 عاما، قد غادر قاعدته وسط الظلام سيرا على الأقدام وقتل 16 شخصا معظمهم نساء وأطفال.

وكان نحو 400 طالب قد تظاهروا ضد الولايات المتحدة في جلال آباد كبرى مدن شرق أفغانستان، للتنديد بالمذبحة التي نفذها جندي أميركي وراح ضحيتها 16 مدنيًا.

ورفع المتظاهرون لافتات كتبت عليها شعارات معادية للولايات المتحدة والرئيس الأمريكي باراك اوباما منها "الجهاد السبيل الوحيد لطرد المحتلين الأمريكيين من أفغانستان.

وقد سار المتظاهرون هاتفين "الموت لأمريكا، الموت لاوباما"، مطالبين بمحاكمة الجندي الأمريكي علنًا في أفغانستان، وقطعت التظاهرة الطريق الرئيسية بين جلال اباد والعاصمة كابول..

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 15/03/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com